

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراء)

٢٤ تشرين الثاني ١٩٦١
١٥ جمادى الثانية ١٣٨١
العدد ٥٧ السنة الثامنة عشرة
16 כסלו 5722
24 . 11 1961
No. 57 Vol. XVIII

مظاهرات شعبية ضد تدخل امريكا فى الدومنيكان
مجلس الامن يبحث فى شكوى كوبا على امريكا

مركز الامم – اجتمع مجلس الامن الدولي فور تقديم كوبا شكوى على امريكا اتهمتها فيها بالتدخل المسلح في شؤون جمهورية الدومينيكان وذلك بارسال السفن الحربية الامريكيه الى مياه الدومنيكان الاقليمية عقب الازمة وفي الوقت ذاته هاجمت قوات الشرطة في سيوداد تروخيلو المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع بغية منعهم من الوصول الى دار الحكومة. وقد استمرت المظاهرات في مختلف ارجاء الدومنيكان ضد تدخل امريكا في شؤون هذه الدولة ومن اجل الحريه.

وقد اضرب المتظاهرون عن تأييدهم لاحزاب المعارضه وندروا بالرئيس الموالي لامريكا ، بلغار ، وبالطاقية الديكتاتور . وهذا الرئيس الذي كان الدمية في ايدي تروخيلو ابدى تحفظه من شركائه بطرده اقارب تروخيلو ، وقد توجه الرئيس الى البرلمان مطالباً باعادة الاسم القديم « سانتو دومينجو دي جوزمان » الى العاصمه والغاء اسمها الجديد «مدينة تروخيلو».

وكان الالوف من السكان قد خرجوا في مظاهرات احتفالا بتحررهم من طغيان تروخيلو الذي استمر ٣٢ سنه .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

حملة هوجاء على الحزب الشيوعى

بوليس بن غوريون يداهم مكتب«الاتحاد» ومكاتب الحزب الشيوعي في الناصرة وحيفا وعكا ويعتقل قادة هذه المدن و يحقق معهم بتهمة التحريض على الدولة .. الصحف الصفراء توحي بان الشيوعيين دعوا الى التمرد ! الهدف من التفتيش المحموم التستر على جريمة مقتل الشباب الخمسة واشاعة الارهاب لعرقلة المؤتمر اليهودى العربي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري .

مكتب الاتحاد – حكومة بن غوريون «الجديدة» واصلت النهج القديم فاعتدت على البقية الباقية من الحريات الدمقراطية . بوليسها داهم بشكل استفزازي مكاتب هذه الجريدة – «الاتحاد» – ومقرات فروع الحزب الشيوعي في حيفا والناصرة وعكا ، وبيوت عدد من قادة الحزب واعضائه في هذه المدن بحثاً عما يسميه «مستندات تحريض على الدولة !!» . ثم اعتقل اعضاء بلدية الناصرة الشيوعيين واعضاء هيئات الحزب وقادة عمال وفلاحين واجرى معهم تحقيقات بوليسية ووجه الى بعضهم تهما مختلفة واطلق سراحهم بعد ذلك بكفالات مالية .

و«مستندات التحريض على الدوله ! » التي اتخذ منها البوليس ذريعة للقيام بهذه الموجه الاستفزازيه البوليسيه .. ليست سوى المنشورات التي اصدرها الحزب ، في هذه المدن ، استنكاراً لجريمة قتل الشبان العرب الخمسة قبل نحو الشهرين ، تلك الجريمة التي هزت الرأي العام الدمقراطي في البلاد ، ودفعته الى المطالبه باقامة لجنة برلمانيه – شعبيه التحقيق في ظروف الجريمه وعماقبة القتله .

واثناء التفتيش الاستفزازي في مقر الحزب بالناصرة وصل النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي استنكر هذه الاجراءات البوليسيه التعسفيه وطالب بوقفها فوراً مؤكداً ان المواد التي اصدرها الحزب في هذه القضيه هي مواد شرعيه قانونيه وزعت بالوف النسخ وان الحزب الشيوعي لا ينكر اصدار هذه المنشورات وانما هو يفتخر بها . وقال اميل حبيبي ان امر التفتيش الذي اصدرته محكمة الصلح في الناصرة هو امر غير قانوني اذ هو يبيح التفتيش في اوراق وملفات حزب معترف به وشرعي في الدوله ، وقد منع النائب اميل حبيبي البوليس من الاطلاع على هذه الاوراق والملفات .

وطبيعي ان البوليس لم يجد اي «مستندات للتحريض على الدوله» فمثل هذه «المستندات» لا وجود لها الا في العقول المريضه لمنظمي هذه الحمله الاستفزازيه الشيطانيه . ووقع البوليس في لجة كبيرة صادر خلالها عدداً من آلات الكتابة وآلات «ستانسل» ..

وهذه الحملة البوليسية لم تأت صدفة . فالنضال الشعبي يتصاعد في المدن والقرى العربيه لاقامة جبهة شعبيه تحقق في جريمة قتل الشبان العرب ، وقد انفضح طابق الرساله المزعومه التي ارسلها – كما زعم – والد احد القتلى الى بن غوريون ، (اقرأ خبراً مفصلا عنها في هذا العدد) . كما ان المحامين حنا نقارة ومناحم فاكسمان وهرسبورغ وبردور ولاندو وروديتي وفيشمان وملامد قدموا دعوى لدى محكمة الصلح في عسقلان تطلب اجراء تحقيق في اسباب الوفاة واكدوا ان ثمة شكوكا جدية في صحة البيانات الرسميه .

ومن الناحية الاخرى فان النضال العربي – اليهودي يشتد في هذه الايام لالغاء الحكم العسكري ، والمؤتمر الذي سيعقد بعد ايام في تل ابيب للمطالبة بالغاء الحكم العسكري وابطال سياسة الاضطهاد القومي ، والذي تشترك فيه شخصيات عربيه ويهوديه من مختلف الاوساط – قد اثار الرعب لدى السلطات .

ثم ان هناك البحث الذي يجري في هيئة الامم المتحدة في قضية اللاجئين العرب ، وافلاس السياسه الرسميه في هذه القضيه ، واشتداد النضال ضد الموقف البنتوريوني – موقف لا لاجيء – يدفع بالسلطات الى فبركة الاستفزازات البوليسيه .

ولكبت هذه النضالات الثلاثه ، للجم اصوات جماهير الشعب ، ولمواصلة سياسة الاضطهاد واظهار الجماهير العربيه بمظهر عدائي وتشويه نضال الحزب الشيوعي ، قامت السلطات البنغوريونيه بهذه الموجة الجديدة من الاعتداء على الحريات ومن الاضطهاد .

وبدأت بعض الصحف الصفراء تهوش لهذه الحمله . فجريدة معريب وضعت هذه الاخبار البوليسيه على عرض ٥ اعمدة في صدر صفحتها الاولى بعنوان كبير «قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المنطقة الشمالية سيقدمون الى القضاء بتهمة تحريض العرب ضد الدولة» كأن المنشورات التي اصدرها الحزب الشيوعي والتي لا يتنكر لها وانما يفتخر بها ، المنشورات التي تستنكر جريمة ذهب ضحيتها شبان عرب خمسة وتطالب بلجنة تحقيق – .. «تحريض على الدولة» .

التفتيش البوليسي ..

وكانت مكاتب هذه الجريدة «الاتحاد» ، صحيفة الحزب الشيوعي باللغة العربيه ، من المراكز الاول التي داهمها البوليس . ثم اجرى البوليس التفتيش في بيوت الرفاق زاهي كركبي وعلي عاشور وشفيق طوبي . وحتى هذه الذريعة الواهية – البحث عن منشور ! ! التي استخدمها البوليس – باءت بالفشل .

وفي اليوم التالي ، الاربعاء ، عادت الشرطة واجرت تفتيشاً ثانياً في مكاتب الجريدة وصادرت آلة كاتبة باللغة العربية .

ثم اجرت قوات الشرطة التفتيش بالذريعة نفسها في مقر الحزب الشيوعي في شارع هرتسل بحيفا وصادرت آلة طباعة (ستانسل) . وقد ابرز المفتشون نسخة من المنشور الذي يبحثون عن مثله والذي كان الحزب قد اصدره قبل نحو الشهرين استنكاراً لجريمة قتل الشبان العرب .

وقد استنكر الرفيق دروكمان ، سكرتير منطقة الحزب ، الذي كان موجوداً في المقر – هذا التفتيش التعسفي البوليسي واستهزأ من الذريعة التي يتذرع بها البوليس للقيام بحملته هذه وقال ان هذه المنشورات اصدرها الحزب قبل شهرين ووزعت بالوف النسخ ولم يكن فيها اي «حض على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

انتخابات سوريا فى ظل «التطبيقات» وخرق الدمقراطية

مظاهرات صاخبة احتجاجا على منع خالد بكداش من دخول سوريا . ارهاب الشيوعيين والدمقراطيين يخرق الميثاق الوطني ..الاتفاقات تجري بين الزعماء لاجراء الانتخابات حسب «قوائم مؤتلفة» ..مبادىء الحكم الجديد تنظيم حزبين .. واحد يحكم و آخر يعارض .

حيفا – لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية – مدى «دمقراطية» الانتخابات البرلمانية التي ستجري في سوريا في الاول من كانون الاول ظهرت في تشديد الارهاب على الشيوعيين والدمقراطيين في سوريا . وفي منع خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي السوري من العودة الى وطنه وترشيح نفسه في الانتخابات .. وفي الاساليب الوحشية التي استخدمتها سلطات الامن لتفريق المظاهرات الضخمة التي جرت خارج المطار في دمشق احتجاجاً على منع خالد بكداش من البقاء في سوريا ..

وكان خالد بكداش قد وصل الى دمشق بالطائرة يوم الثلاثاء ، ولكن السلطات حجزته في المطار حوالي اربع ساعات كان خلالها يطالب بقوة بحقه في العودة الى وطنه بينما كان المتظاهرون خارج المطار يهتفون بحياة الحزب الشيوعي ويطالبون بدخول قائده .

ولكن السلطات السوريه رفضت في نهاية الامر ، السماح له بالدخول ... كذلك رفضت الحكومة العراقية السماح لخالد بكداش بالدخول الى بغداد حين هبطت الطائرة في مطارها ولذلك عاد الى منفاه في براغ .

خرق الميثاق الوطني

ومن الواضح ان اجراءات السلطات السوريه خرقت خرقاً فظاً الميثاق الوطني الذي وقعه ٦٣ زعيماً سوريا في ١٠ تشرين الثاني واعلنوا فيه تحت بند «مبادىء الحكم الدمقراطي» :

● الشعب العربي مصدر السلطات جميعاً في الجمهوريه العربيه السوريه .

● نظام الحكم في الجمهوريه العربيه السوريه نظام برلماني دمقراطي .

● يضمن الدستور جميع الحريات العامة للمواطنين ...

وهذا الميثاق الوطني كان من المتوقع ان يكون أساس النظام القائم .. واساس الانتخابات التي ستجري في سوريا ...

وقد يتضح ان السلطات السوريه الحاليه في جمع عدد كبير من الزعماء السوريين من أمثال خالد العظم وصلاح البيطار ورياض المالكي قد ارادت ان تضفي على نفسها شعبية واسمه تمكنها من توطيد مكانتها والسير في طريقها الرجعي ..

والواقع ان هذا الميثاق على الرغم من بعض بنوده البراقه يوحي برغبة السلطات السوريه في العودة الى وراء في بعض الميادين الاقتصاديه ..

فهو يرفع لواء «الاشتراكية العربيه» !! ويؤكد «المبادهة الفرديه» في مجال الانتاج ويعلن ان الدوله «تتبنى حفظ حقوق الملاكين المشمولين بالاصلاح الزراعي (!!) ورفع الحيف الناجم من سوء تطبيق قانون الاصلاح الزراعي» .

تطبيقات انتخابية

ويبدو مما تقوله الصحف ان الانتخابات النيابيه التي ستجري في سوريا ستكون من «نوع جديد» ... أي انها ستجري في اوضاع من الاتفاق بين مختلف العناصر والقوى ...

فقد نشرت «الحياة» البيروتيه في ٦١/١١/١١ بعد صدور الميثاق الوطني نصف هذه الاتفاقات قالت :

«عقد عدد من رجال السياسة الذين اشتركوا بتوقيع الميثاق الوطني اجتماعات إفراديه لدرس الموقف الانتخابي والاتفاق على قوائم موحدة مؤتلفة في جميع المدن السوريه وذلك وفق المبادىء التي تم الاتفاق عليها ، على أساس ان تجري بكل هدوء ونسيان الماضي وسيتفق على القوائم الانتخابيه المؤتلفة في كل منطقة وفق اوضاعها» .

مخطط «اتاتوركي»

كذلك يبدو ان القيمين على الحكم في سوريا الان يريدون نسف الدمقراطيه تماما ويريدون تخطيط حتى المعارضة حسب أسلوب اتاتورك في تركيا حين اراد معارضة برلمانيه فخلقها ونظمها ووضع اتجاهاتها ..

فقد صرح الدكتور مصطفى البارودي وزير الدولة للانباء والاذاعه

(البقية على صفحه ٤ عمود ٤)

كلمة الاتحاد

حملة هوجاء ..
لن تضعف معركة النضال

سياسة حكام هذه البلاد واضحة تمام الوضوح . على الصعيد الدولي هم متماثلون مع الاستعمار وبرامجه – يؤيدون الحرب الباردة ويسعون الى تشديدها ..

وعلى الصعيد الداخلي يعملون على احباط مساعي القوى الدمقراطية لتحقيق المساواة بين الشعبين اليهودي والعربي .. وانهاء الاضطهاد القومي الذي يعرقل تعاون الشعبين لما فيه خيرهما .

وواضحة تمام الوضوح اساليب حكام هذه البلاد ..

فهم يلجأون الى التحريض العنصري وبذر بذور الشك بين الشعبين العربي واليهودي في كل وقت يتوطد الاخاء بينهما ويسيران في جبهة موحدة تعمل من اجل القضاء على النظام القائم على الارتباط مع الاستعمار في الخارج .. وفرض الاضطهاد القومي في الداخل ..

والبلاد تعيش اليوم في مرحلة تصاعد النضال من اجل تغيير نهج السياسة الخارجية .. ومن أجل انهاء الحكم العسكري معلم الاضطهاد القومي الاعنف ..

والبلاد تعيش اليوم في ايام الاعداد لمؤتمر يدعو الى الغاء الحكم العسكري ..

ولهذا لجأ الحكام الى التحريض العنصري ..

ولهذا لجأوا الى حملة هوجاء على الحزب الشيوعي ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يتحفظ مطلقاً في حملته على اولئك الذين سببوا مصرع الفتيان الخمسة .. انه لم يتردد مطلقاً في المعركة من أجل الكشف عن المسؤولين عن السياسة العنصرية التي أدت الى مصرعهم .. فلماذا يفطن البوليس اليوم الى البحث عن منشوراته التي وزعت على الجماهير ونشرت في الصحف السيارة ؟

لقد اراد البوليس بحملته الهوجاء ان يخيف الجماهير العربية

(البقيه على الصفحة ٤ عمود ٥)

المؤتمر اليهودي العربي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري
يدعو المجالس المحلية العربية الى تأييد اهدافه
قضية الغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة وضعت على بساط البحث
فى مجلس الناصرة وكفرياسيف..المؤتمر يعقد في سينما مغربى

حيفا – مكتب الاتحاد – نداء الى المجالس البلدية والمحلية العربية لتأييد المطالبة بالغاء الحكم العسكري .. نداء الى شخصيات يهودية لمعاضدة المؤتمر اليهودي العربي لالغاء الحكم العسكري وتحقيق المساواة بين الشعبين .. دعوة للصحافة الاسرائيلية الى الاسهام في معركة القضاء على الاضطهاد القومي .. هذه الامور تضمنها البيان الصحفي الرابع الذي وزعته على الصحف لجنة الاعداد للمؤتمر اليهودي العربي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري .

ويذكر البيان الرسائل العديدة التي تصل الى لجنة الاعداد للمؤتمر اليهودي العربي وتدعو الى تشديد المعركة لالغاء الحكم العسكري .

الكتلة الشيوعية تطالب بلدية الناصرة ببحث المطالبة بالغاء الحكم العسكري

ويقول مراسلنا في الناصرة – علمت ان الكتلة الشيوعيه في مجلس بلدية الناصرة طالبت من رئيس البلدية عقد اجتماع خاص للبحث في موجة النضال اليهودية العربيه المطالبة بالغاء الحكم العسكري والمساهمة في هذا النضال .

ويضيف مراسلنا :

وكانت الكتلة الشيوعيه قد طلبت بحث المطالبة بالغاء الحكم العسكري منذ اكثر من شهرين ولكن الائتلاف المبائي كان يرفض ادراج الموضوع على بساط البحث .

وقد اشارت الكتلة الشيوعيه في طلبها الى مؤتمر المطالبة بالغاء الحكم العسكري الذي سيعقد في تل ابيب في ٦١/١٢/٢ وطالبت الائتلاف بتقرير موقفه قبل موعد انعقاد المؤتمر .

المجلس المحلي في كفر ياسيف يبحث قضية الحكم العسكري

وجاءنا من مراسلنا في كفر ياسيف ان المجلس المحلي في كفر ياسيف سيبحث قضية الحكم العسكري في اوضاع تصاعد النضال لالغائه .

تصاعد الكفاح

وقد بلغنا من مصدر مطلع ان اللجنة التي تعد لمؤتمر الغاء الحكم العسكري قد قاربت من الانتهاء من إعدادها وان المؤتمر سيكون نقطة انطلاق لتشديد الكفاح من أجل القضاء على معلم الاضطهاد القومي العنيف – الحكم العسكري .

وتدل الرسائل التي تصل الى اللجنة الاعداديه ان عناصر غفيرة تؤيد عقد المؤتمر واغراضه ..

مكان المؤتمر

وعلم مراسلنا ان المؤتمر للمطالبة بالغاء الحكم العسكري سيعقد في سينما مغربي في تل ابيب .. وان الوفود تستعد للسفر الى مكان المؤتمر .

تخبط ..

حين انفصلت سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة حاول دعاة الجمهورية المتحدة ان يظهروا سوء النظام السوري بترويج الانباء القائلة ان ارباب النظام السوري الجديد يتعاونون مع الشيوعيين .

ولكن تطورات الحوادث برهنت على ان الشيوعيين يقفون موقفاً مستقلا .

ولهذا غير دعاة الجمهورية المتحدة من اساليبهم في التحريض على الشيوعيين ..

ومؤخراً حين منعت السلطات السورية خالد بكداش سكرتير الحزب الشيوعي السوري العام من دخول دمشق وفرضت عليه العودة الى منفاه .. اهتمت الصحف القاهرية بذلك ووصفت الاصطدامات التي جرت بين المتظاهرين من اجل عودة خالد بكداش الى وطنه وبين السلطات

ولم تكتف بذلك .. بل ذكرت ان السلطات السورية لم تنجز وعيدها وتنفذ «حكم» الاعدام بكداش !!

اليس هذا منتهى التخبط ! مقاومة الشيوعيين لا تؤدي الا الى الخيانة ..

هكذا برهنت احداث الماضي ..

فاذا يريد زعماء الجمهورية المتحدة ؟ لقد تحطمت الوحدة العربية بسبب عوامل عديدة ومنها موقفهم المعادي للشيوعية الذي لا يخدم غير الاستعمار .. فهل سيعيد عداؤهم للشيوعية الوحدة العربية ؟

لا ! فالوحدة العربية لا تقوم الا على مكافحة الاستعمار والدمقراطية .. وهذا يعني التخلي عن مقاومة الشيوعية .



افراد من الشرطة ، بلباس رسمي ، جاءوا قبل مدة الى مطبعة الاتحاد بحيفا وطلبوا العدد ٥ من الجديد..وقال لهم الرفاق في المطبعة: الكمية نفذت .

وراحوا ، في حيفا ايضاً ، الى المكتبات يسألون عن "الجديد نمرو ٥"!! فعادوا بخفي حنين . فالعدد المذكور صدر من زمن غير قليل ونفذ .

وفي عكا اعيدت المسرحية . ذهبوا الى المكتبة وطلبوا ذلك العدد من الجديد ، فما وجدوه .

لا اعرف ، بالضبط ، ماالذي يريده البوليس من هذا العدد من الجديد . ولكن الواضح انه يريد ان يتخذ من احد المواضيع المنشورة فيه ذريعة لفبركة استفزاز . وعلمت بعد ذلك ان قصيدة للشاعر محمود درويش نشرت في "الجديد" العدد الخامس ، هي التي يريد البوليس الحصول عليها . وكان البوليس حينما اعتقل الشاعر محمود درويش تعسفياً ، في حوادث الاصطدامات المؤسفة بين قريتي البعنه ودير الاسد ، سأله عن تلك القصيدة التي موضوعها جندي يقتل طفلاً في غزه .

ومضت مدة غير قليلة . وكف البوليس ذو اللباس الرسمي ان يسأل عن "الجديد نمرو ٥"!! وتصورت ان القضية انتهت .ولكن البحث عن عدد الجديد هذا تجدد مرة اخرى .

اما الذين اخذوا يبحثون عن الجديد اياه فيها بعد فكانوا .. بلباس مدني .

وجاء احدهم ، وهو يتظاهر بالوطنية والاخلاص ..الى احدى المكتبات وسأل عن الجديد، العدد الخامس . وسأله صاحب المكتبة عما يريده ، بالضبط ، من العدد الخامس من الجديد . اصفرت حضرته وقال " اريد موضوعاً نشر فيه" . وقال صاحب المكتبة للسائل : لقد تأخرت! فقد سأل عنه قبلك البوليس .

وتغيرت حالة المحترم وتلعثم .. ثم خرج لا يلوي على شيء .

وقال لي صاحب المكتبة : لقد استطعنا ان نعرف عدداً من الذين يتعاونون ، خفية مع جهاز الاضطهاد ، وذلك حينما جاءوا ، الواحد في أعقاب الاخر ، يسألون عن "الجديد نمرو ٥" ويفضحون أنفسهم !

لقد اصبح السؤال اليوم عن " الجديد العدد الخامس" فضيحة .

فاذا جاءك أحدهم وسألك عن هذا العدد من الجديد بالضبط فقل : البوليس بلباسه الرسمي وعملاؤه باللباس المدني هم الذين يريدون هذا العدد من الجديد واذ ذاك سترى اي حالة سيصبح فيها حضرة السائل الباحث .

واليوم يبحث البوليس عن منشور : "شلت يد السفاحين" الذي اصدره الحزب الشيوعي مستنكراً فيه جريمة مقتل الشبان العرب الخمسة. وهو يفتش ويستقل .. و"يحقق" . ولكنه لم يجد هذا المنشور فقد تلقفته ايدي الجماهير على اثر صدوره مباشرة .

فاذا جاءك اليوم احدهم يسألك عن هذا المنشور ، فهو ولا شك مثل اولئك الذين سألوا قبل مدة عن " الجديد نمرو ٥ "!! وانا اقول لك هذا من قبيل التحذير ومن باب تزويدك ايها القارىء بهذه المعلومات .

محمد خاص

اين تقف اسرائيل في هيئة الامم المتحدة

بقلم اميل توما

اكثر من شهرين مضيا على الدورة الحاليه للجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة دون ان تصل هذه الهيئة الى قرارات جوهريه بشأن القضايا الجوهرية التي سجلت على جدول اعمالها .

لقد قامت اللجان المختلفه في هيئة الامم المتحدة بنشاط كبير .. فقررت الحريه لهذا القطر من اقطار الوصايه.. واعدت دراسة عديدة بشأن هذه القضيه او تلك .. ولكن الجمعية العامه لم تصل بعد الى صلب قضيه نزع السلاح العام الشامل التي يتوقف على حلها امر السلام والحرب .

ومع هذا فقد بحثت الجمعية العامه قضايا حيوية هامة واتخذت قرارات او توصيات عديدة بينت بوضوح توازن القوى المتغير على الصعيد الدولي واكدت ان الدول الفتيه ترمي بثقلها في قضايا السلام والتحرر ومقاومة التمييز العنصري الى جانب قوى التقدم وضد قوى الاستعمار المتآمرة .

والمرة الوحيدة التي استطاعت فيها الدول الاستعماريه ان تدفع الدول الحديثة الافريقية والاسيويه الى الوقوف موقفاً مضاداً للاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكيه ، في قضية جوهرية ، كان حين لعبت تلك الدول الاستعمارية على عواطف تلك الدول واستغلت مخاوفها الصادقة من اضرار الاشعاع الذري وجعلتها تناشد الاتحاد السوفياتي ان لا يفجر قنبلة الخمسين ميجاطن اولا وان يعود الى المفاوضات بشأن حظر التجارب النوويه مع الدول الغربيه ثانياً .

واذا كانت الدورة الحاليه للجمعية العامه قد برهنت على حقيقة توازن القوى في العالم واظهرت مدى تفوق القوى المعاديه للاستعمار والحرب. فقد برهنت كذلك ان حكام هذه البلاد يقفون ، على الرغم من مناوراتهم الى جانب القوى الاستعماريه في جميع القضايا الحاسمه .. بل لقد اظهروا مثابرتهم على تأييد الاستعماريين امتنعوا عن التصويت عندما بحثت الجمعية العامه لهيئة الامم المتحدة قضية اضراب المعتقلين الجزائريين وصوت ٦٢ من اعضائها على قرار يعرب عن قلق الرأي العام العالمي على حياة أولئك المعتقلين ويطالب ان يعاملوا معاملة تليق بهم على اعتبار انهم مساجين سياسيون.

وحتى فرنسا .. فرنسا التي سحبت مندوبها من جلسة الجمعية العامة التي بحثت تلك القضية اضطرت ان تأخذ الرأي العام العالمي بحسابها فاعترفت بحق المعتقلين في ان يعاملوا معاملة السجناء السياسيين .

الموقف من الاسلحة النووية

بعد ان بحثت الجمعية العامه قضية تفجير الاتحاد السوفياتي جهاز الخمسين ميجاطن النووي بحثت الكنيست هذه القضية .. واعرب اكثر كتلها عن « قلقه على مصير الانسانيه » . وخلال ذلك طبعاً حشد أعضاء مباي والحيروت التحريض على الاتحاد السوفياتي كله في خطبهم .

قاموا بهذا مع ان القضية الجوهريه لم تكن تفجير هذا الجهاز .. بل كانت نزع السلاح الشامل الذي في وسعه ان يحظر التجارب النوويه ويلقي القنابل النوويه الى قاع المحيط حتى لا تهدد الانسانيه واجيالها الصاعدة مطلقاً.

لقد كان من الواضح ان الاتحاد السوفياتي فجر جهازه الضخم حتى يروع المستعمرين الذين يعدون لمغامرات خطيرة فلا يرتكبوا مرة ثانية الخطأ الذي ارتكبوه في عام ١٩٤١ حين هاجموا الاتحاد السوفياتي .. لقد اراد الاتحاد السوفياتي من تفجيره ردع المستعمرين ومهاويس الحرب ولذلك فالتفجير لم يكن قضية جوهريه في ابحاث الامم المتحدة .

ولهذا فوقف اسرائيل من هذه القضيه لم يكن اسهاماً في النضال من اجل السلام .

اما موقف اسرائيل الحقيقي فقد ظهر حين بحثت الجمعية العامه قضايا مبدئيه تتعلق بالاسلحة النووية.

فقد امتنع الوفد الاسرائيلي عن التصويت الى جانب القرار الذي يدعو الى جعل افريقيا خالية من الاسلحة النووية.. ويحظر التجارب النوويه فيها، وبذلك الامتناع تماثل مع الدول الغربيه كلها التي احجمت عن التصويت ضد القرار خوفاً من الراي العام .

كذلك امتنع الوفد الاسرائيلي عن التصويت على القرار الذي يعتبر استخدام الاسلحة النووية جريمة ضد الانسانية والمدنيه وخرقاً لقرارات الامم المتحدة .

لقد كان هذا القرار يحدد مبادىء اساسيه .. وكان من الطبيعي لحكومة تزعم انها تريد السلام وتحدب عليه ان تؤيده ولكن الحكومة الاسرائيليه لم تؤيده واختبأت وراء رفض اصحاب القرار قبول التعديل الايطالي الذي نص على حق استخدام الاسلحة النووية في «حالة الدفاع عن النفس» . الحالة التي استترت وراءها حكومة بن غوريون لتبرير العدوان على سيناء ..

ومن غير المتوقع ان تؤيده حكومة اسرائيل وهذا موقفها من مشروع قرار جديد تقدمت به السودان واثيوبيا وليبيا ويدعو الامم المتحدة ان تحصل على تعهدات من الدول غير النوويه ان لا تصنع اسلحة نوويه او تتسلح بها .

وليس هذا الموقف الاسرائيلي الرسمي مستغرباً .. فهو يصدر عن سياسة حكام هذه البلاد في الصعيد الدولي .. فهم مرتبطون بالاستعمار يتعاونون مع غلاته في فرنسا والمانيا الغربية .. وهم يؤمنون بسياسة الفصل العسكري في قضية العلاقات الاسرائيلية العربية .

ومواقفهم التي قد تبدو جديدة في الامم المتحدة لا تعدو ان تكون شكلا جديداً لمواقفهم القائمة على التماثل مع المستعمرين .. فعدم تأييدهم للقرار الذي يدعو الى اعتبار استخدام الاسلحة النوويه خرقاً لميثاق الامم المتحدة هو امتداد لمقاومتهم الاقتراحات السوفياتيه في نيسان ١٩٥٨ الداعية الى حظر ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط وصيانة استقلال دوله والامتناع من التدخل في شؤونها .

الموقف من افريقيا الجنوبية

الصحف الاسرائيليه تعالج الان انتقاد رئيس وزراء جنوب افريقيا على الموقف الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة .. وتحاول ان تتظاهر «بالبطولة» في الدفاع عن الافريقيين في ذلك القطر .

ان انتقاد رئيس وزراء جنوب افريقيا لاسرائيل يدل على عنف عنصرية حكام ذلك القطر ورغبتهم في مواصلة اضطهادهم البشع .. ويدل كذلك على دهشتهم من موقف حكام اسرائيل المرائي.. على اعتبار ان حكام اسرائيل متمالئون معهم في قضية التمييز العنصري. والاضطهاد القومي .

وماذا كان موقف اسرائيل ؟

لقد كان امام اللجنة السياسية اقتراحان .. الواحد قدمته الهند وسبع دول أخرى ويدعو الى ان تتخذ الدول منفردة ومجتمعة اجراءات لوقف التفرقة العنصريه .. بعد ان تناشد الجمعية العامة جنوب افريقيا الى وقف اضطهادها الافريقي بلادها .

والثاني قدمته ٣٠ دولة افريقية آسيويه ويدعو الى فرض العقوبات الاقتصاديه والدبلوماسيه على افريقيا الجنوبيه ويوصي مجلس الامن بأن يبحث

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

أنوار كاشفة على

الزنوج الامريكيون .. في النقابات
يتألمون من التمييز ولكنهم يناضلون

تلخيص لمقال جورج ويلر

من مجلة اتحاد النقابات العالمي

دستور اتحاد النقابات الامريكيه (١) ينص في البند الحادي عشر على ان الاتحاد يشجع جميع العمال دون تمييز في العنصر والمذهب واللون والمنبت القومي او النسب على الاستفادة من كل منافع التنظيم النقابي .

ومع هذا طرد عملياً حوالي ١٢ نقابة تنص دساتيرها او انظمتها على تنظيم الزنوج والعمال «غير البيض» ...

النقابات تألفت على أساس المساواة العنصرية

استمرت الحركة العماليه في الولايات المتحدة تسيطر عليها النقابات الاصلاحيه حتى اضطرت الازمة الكبرى سنة ١٩٢٩ العمال في الصناعات الاساسيه الى الاعتراف بالحاجة الى نقابات صناعيه والى الوحدة في النضال ضد الشركات الكبيرة .

وفي سنة ١٩٣٧ طردت عشر نقابات من اتحاد العمال الامريكيين كانت قد ألفت جمعية التنظيم النقابي. وفي سنة ١٩٣٨ ألفت هذه النقابات منظمة العمال الصناعيين وكان الغرض منها الهروب من النقابات الاصلاحيه وتنظيم جميع العمال وخاصة اولئك الذين يعملون في الصناعة الثقيله في نقابات صناعية جماهيريه .

وكان اصحاب العمل قد جلبوا العمال الزنوج للعمل في الصناعات الاساسيه مثل صناعة الفولاذ والسيارات بقصد وضع العمال البيض ضد الزنوج . ولكن حساباتهم هذه فشلت لان عمق الازمة الاقتصاديه ومدتها أزالا وهم العمال عن الرأسماليه . ولان العمال ايضاً تذكروا النضالات السابقة التي فشلت بسبب فشل النقابات المهنية في التعاون ولان عدداً كبيراً من العمال لم ينتظم في النقابات على الاطلاق .

وفي النضال من أجل تنظيم النقابات الصناعية الجديدة لعب عدد من العمال الزنوج دور القيادة ، فاسبري هوارد - الذي هو الان نائب رئيس نقابة عمال المناجم والمطاحن وصهر المعادن - كان يقوم بتنظيم العمال في الباما . ومثله زنوج آخرون بينهم بن كاريزرز كانوا ينظمون العمال في اصعب الاماكن في الشمال مثل «مدن الفولاذ» حيث لم يكن يقوى على ذلك اي رجل ابيض .

واحرزت هذه النقابات الجديدة انتصارات في النضال ضد اقوى الشركات مما قوى مركزها ، ونما على أثر ذلك الاعتقاد بأن التنظيم الصناعي الواسع لجميع العمال وعدم قصره على أساس مهني او عنصري كان افضل قاعدة للحصول على مكاسب في الاجور .

وفترة التوسع السريع هذه في تنظيم العمل النقابي مثل الحصول على أجور حقيقيه وتحسين شروط العمل استمرت حوالي ١٠ سنوات - حتى نهاية الحرب العالمية الثانيه .

وفي هذه الفترة استطاع السكان الزنوج والاقليات الاخرى ان يحققوا احسن النجاح من حيث المساواة الاقتصاديه والسياسيه .

وهذه الفترة كانت فترة التحالف مع الاتحاد السوفياتي ضد الفاشيه . وخلالها أصيبت العنصريه في الولايات المتحدة ايضاً ببعض الهزائم الكبيرة مثل هزيمة التمييز في القوات المسلحه .

الحرب الباردة والتمييز العنصري

من اهم أهداف الحرب الباردة إضعاف النقابات وتمزيق وحدتها وتجريدها من القيادة الصلبة ذات الوعي الطبقي.

وقد اشتركت الارستقراطية العليا في اكثرية النقابات سواء في اتحاد العمال الامريكيين او منظمة العمال الصناعيين بحماس في تطهير النقابات من القيادة الصلبه . وقد قامت بذلك من أجل حماية مراكزها ولانها وافقت كلياً على ان تلعب دور المساعد للاحتكارات واسياستها المعاديه للشيوعيه.

وفي فترة (١٩٤٨ — ١٩٥٠) طردت ١١ نقابه هي اكثر النقابات تقدماً ونشاطاً وتضم في صفوفها حوالي ٧٠٠ ألف عامل - طردت من منظمة العمال الصناعيين لانها رفضت تأييد الحرب الباردة .

ويهمنا ان نذكر أثرين هامين لعملية طرد القيادة الصلبة هذه . احدهما ان عملية التنظيم في الجنوب جردت من اكثر النشيطين . والثاني ان اتحاد النقابات الامريكيه فقد أولئك القادة الاكثر نشاطاً في النضال من اجل المساواة العنصريه .

ان أحد الاهداف المعلنه لتوحيد اتحاد العمال الامريكيين ومنظمة العمال الصناعيين في سنة ١٩٥٥ هو التعهد بالقيام بأكبر عملية للتنظيم في الجنوب حيث اكثرية العمال ليسوا اعضاء في النقابات وقسم كبير منهم زنوج ومكسيكيون ولكن بينما كان المجلس التنفيذي يتحدث كثيراً عن ضم اعضاء جدد لم يكن هنالك سوى عمل ضئيل في هذه الناحيه .

واستمر المرجيه وعمال المتالة فقط في احراز النجاح منذ ان طردوا من اتحاد النقابات الامريكيه . ومما له مغزى كبير هو ان هاتين النقابتين هما فقط اللتان ترحبان بالعمال الزنوج . وعمال المتالة هم أشد العمال صلابة في النضال من أجل المساواة العنصريه . وقد احرزوا ، على سبيل المثال ، نجاحاً هاماً في تنظيم عمال تكرير السكر في اقصى الجنوب وهم يقومون الان بتنظيم العمال الزراعيين المتنقلين في كاليفورنيا واريزونا ومعظمهم من المكسيكيين .

ويروي الكاتب إحصاءات عن وضع العمال الزنوج فيذكر البطالة المتفاقمة (٢٠٪ من العمال الزنوج متعطلين) ويقول ان دخل العامل الزنجي يبلغ ٥٢٪ من متوسط دخل العامل الابيض ثم ينتقل الى وصف نضال «الجمعية الوطنيه لتقدم السكان الملونين» من أجل تحقيق المساواة ويقول ان راندولف نائب رئيس اتحاد النقابات الامريكيه (وهي بقيادة جورج ميني الموالي لسياسة الحرب الباردة ومن غلاة الرجعيين في النقابات) دعا الى اجتماع لممثلي الزنوج النقابيين يعقد في ديترويت في نهاية ايار ١٩٦١، ويستطرد :

اكثر من ١٠٠٠ مندوب حضر الى الاجتماع . وقال راندولف ان على الزنوج ان يأخذوا القيادة بأيديهم لوضع حد للتمييز . ولذلك هم في حاجة الى منظمة خاصة لمساعدتهم . وهكذا تألف «مجلس العمال الزنوج الامريكيين» برآسة راندولف . وقد اكد راندولف بحق ان هذا المجلس ليس نقابة منفصلة وانما يهدف الى تقوية عمل اتحاد النقابات الامريكيه .

ويستعرض الكاتب كيف عرقل «ميني» اثناء البحث في اللجنة التنفيذيه المقترحات لازالة التمييز العنصري ثم استعرض التمييز الحكومي والاضطهاد الذي يتعرض له الزنوج المكافحون ضد التمييز وقدم بعض الامثله عن وحدة العمال ونجاحاتها قال :

بعض الامثلة عن الوحدة

بالنظر لمثل هذه الارستقراطية الواسعة في اتحاد النقابات الامريكيه فليس من المستغرب ان يزداد الشعور لدى السكان الزنوج بأنه يتحتم عليهم ان يقودوا بأنفسهم النضال من أجل المساواة العنصريه ومن اجل الحقوق الاقتصادية والسياسية الكامله .

وهم ليسوا وحدهم في هذا النضال، فالوحدة مع العمال البيض تزداد باستمرار. فخلال الاعتداءات التي جرت في الباما والمسيسبي في ايار سنة ١٩٦١ والتي فضحت بشكل درامي طبيعة العنصريه الشليجة والساخنة الرسميه التي لمحت لها انضم عدد كبير من السكان البيض الى جانب الزنوج ووقعوا مثلهم ضحية الاعتداءات العنصريه .

وعندما طرد اصحاب الارض البيض في مقاطعات فايت وهيوارد وتنيسي من مزارعهم وبيوتهم ألفين من المستأجرين الزنوج لانهم صوتوا في انتخابات سنة ١٩٦٠ كان «اتحاد عمال المتاله» من اوائل الذين هبوا لمساعدتهم . فقد نظم جمع التبرعات وأرسل الطعام والخيام والبطانيات .. الخ الى المخيم الذي أقيم خصيصاً للزنوج المطرودين .

وقد بدأت المقاومة ايضاً في النقابات الصناعيه لسياسة جورج ميني وزمرته . ففي ١٤ — ١٥ ابريل سنة ١٩٦١ اجتمع ٣٠٠ من ممثلي النقابات في شيكاغو لبحث «اشغال السلم والحريه». و«الحريه» هي للسكان الزنوج في الولايات المتحدة . ومثل المندوبون ٤٧ نقابة من نقابات اتحاد النقابات الامريكيه و٣ نقابات مستقله» من ١٦ ولايه . وجرى في الاجتماع هجوم عنيف على ميني ومستشاره السياسي جي لوفستون لسياسة الحرب الباردة التي ينتهجانها ولاهمالهما النشاط التنظيمي والاهتمام بالعاطلين وبالمساواة العنصريه .

وفي مؤتمر آخر عقد في نيويورك في ١٣ ابريل بحث حوالي ٦٠ قائداً نقابياً من ٣٥ نقابه التظلمات من جورج ميني والنقابات المهنيه . وتركز الهجوم على ميني لفشله في المحافظة على النقابات المهنيه من «غارات» النقابات الصناعيه ولفشله في دفع عملية التنظيم الى امام وخصوصاً في الجنوب . ولكن الهجوم عليه كان اشد لمقاومته لنزع السلاح ولموقفه من المساواة العنصريه .

ان إحدى القوى الرئيسيه التي تساعد الزنوج في الولايات المتحدة في نضالهم هو النجاح الذي احرزه الزنوج والسكان غير البيض الاخرون في جميع انحاء العالم . ان بعض القادة الزنوج لم يدركوا ذلك تماماً حتى الان . ولكن الذين يدركون هذا الامر هم في ازدياد .

ان السكان الزنوج الصامدين يلتفظون باستمرار على ان التمييز قد حرّم في ثلث العالم . وقد بداوا النضال الصلب من أجل المساواة الحقيقيه . وسيواصلون النضال حتى يحصلوا على حقوقهم كامله. واذا واصلت ارستقراطية العمال الرجعية الوقوف في طريقهم فسيكنسونها من امامهم .

إن مسيرة الشعوب المتقدمة نحو الحرية والمساواة لن تتأخر حتى في الولايات المتحدة نفسها .

(١) اتحاد - اتحاد العمال الامريكيين A.F.L. ومنظمة العمال الصناعيين C.I.O.

زاوية الادب
يحررها • محمود درويش

الذكرى المئويه لميلاد طاغور
اناشيد لطاغور ..

الانسانية ، تدين ايضاً بقضيتها الى جماعة كبيرة من رجال الادب والفكر والفن ، حملوا رسالتها .. ونادوا بانتصار السلام والامن على مفاهيم وافكار الحرب والكراهيه والعداء ، هذه المفاهيم التي تعمل على تشويه معاني الحياة الانسانيه ..

وهذا هو المهم هنا ..

ان يقف هؤلاء الرجال في طليعة المعركة في سبيل السلام لخلق عالم جديد ، مشبع بالمفاهيم الانسانيه الراقيه .. يرقى معه الادب الى مستوياته العاليه.

ومن هؤلاء الذين حملوا الرسالة الانسانيه ..

شاعر الهند العريقه ..

شاعر آسيا والشرق ..

رابندرانات طاغور ..

انه آمن بالاخاء في صخب الانانيه ..

نبذ تناحر الاوطان في ثورة القوميات الانانيه ..

كفر بتجزيء الانسان للكون ..

كره الحدود والحواجز التي تجزيء الانسانيه ..

ونفض صراع الانسان مع الانسان ..

او ليس هذا غريباً .. وهما ، «موجتان دفعهما البحر الاكبر على الشاطىء الموحش ، وستمتزجان بعد لحظة في غمره الهادىء الرحيب» ..

ومثاله الاعلى ، تقريب ناس الشرق والغرب .

هذه نظرة طاغور الواسعه الشامله ..

ولكن هذا ليس كافياً ..

فطاغور شاعر الهند اولا .. وشاعر الانسانيه ثانياً ، انه لا يمكن لاي شاعر ان يكون عالمياً قبل ان يكون شاعراً وطنياً قومياً يغني أمته .. وحين يبلغ هذه الرساله المحليه .. يلتفت الى الانسان في كل الدنيا .

ومن هنا نبدأ مع طاغور في الهند ..

ان نقاد الادب يعتبرون طاغور علماً من اعلام الشعب الهندي الكبير .. وميزته العظيمه انه كان يثير الاحساس الوطني في الشعب الهندي المتعدد القوميات .. ليقف على قدميه .. ويرفع رأسه في سماء ماضيه الخالد العظيم .. وليرى نهاية الاستعمار المحتومه ..

وماذا كان يؤلم طاغور في هذه القضيه ؟..

انه يرى الهند تحت السيطرة الاستعماريه متخلفة عن ميدان الحياة .. فينادي طاغور بتحطيم جدران الاوطان .. والانفاع في نهر الحب العظيم ..

وهذا الاساس الوطني الدافق .. يعود بنا الى شباب طاغور ، فقد نشأ في جو مفعم بالشعور الوطني الحار ، فانطلق في مطلع شبابه ، ينظم للشعب الاناشيد ، ويدعو الى الكفاح من اجل الحريه ، ملقياً في الناس الخطب الحماسيه .

إقرأ هذه الابيات التي كتبها الى غاندي :

" اما نحن ، اعوان المهاراج غاندي
فهدف واحد يجمعنا
ولا نجثو أمام غني
ان هجموا مهددين ،
فصوبوا الكلمات ،
او رفعوا العصي ،
بسمنا قائلين :
ان شرراً يتطاير من عيونكم
قد يوقظ الطفل مذعوراً في مهده
ولكن من يخيف ذلك الذي لا يخاف
اما من حيلة دبلوماسية
تشوه كلماتنا البسيطة القديمة ،
كلمات تسير بضحايا كم حتى عتبة السجون .

❀ ❀ ❀

واخيراً .. لنقرا معاً هذه الاناشيد الانسانيه التي اخترتها لك من كتابه (قربان الاغاني) الذي نال جائزة نوبل ، وطبع سنة ظهوره ١٤ طبعه !.. هذه الاناشيد العميقه التي تمزج الانسان مع الطبيعه مزجاً عميقاً صوفياً لا يُفصل ، انها تنقلك الى آفاق جديدة نقيه .. عميقة لا تحدها حواجز وحدود ، حيث يحول الفكرة العظيمة الى شعور واحساس حارّين .. وهذه هي ميزة الشعر الخالد ..

«هذا النعاس المرفرف فوق عيني الطفل - ايدري بشر من اين جاء

نعم ، يقولون إنه يسكن قرية مسحورة ، بين ظلال الغاب القاتم ، حيث شعّ نور الحباحب ، وانحنى برعمان حييان فاتنان ، من هناك جاء النعاس ليلثم عيني الطفل .

هذه الابتسامة الماتحه على شفتي الطفل النائم - أيدري بشر اين ولدت؟

نعم ، يقولون ان شعاعاً شاحباً ، من اشعة الهلال ، لمس حاشية غيمة واهيه ، من غيوم الخريف ، وعلى حاشية الغيمه ، في حلم صباح نديان ، ولدت إبتسامة ، الابتسامة الماتحة على شفتي الطفل النائم .

هذه النضارة الحلوة الفيناء ، الزاهيه في اعضاء الطفل - ايدري بشر اين خبئت طول هذا الزمن ؟

نعم ، يقولون انها كانت سر حب رؤوم ، سراً صامتاً ، شائعاً في قلب الام ، يوم كانت فتاة عذراء .

في قلب العذراء ، كانت النضارة الحلوة الفيناء ، الزاهية في اعضاء الطفل ..

❀ ❀ ❀

لم اع لحظة اتيت فيها الحياة ، ألا اي قدرة فتحت عيني على هذه الارجاء المجهوله ، كما تتفتح زهرة الغاب في قلب الليل ؟!

عندما ابصرت عيني نور الصباح ، لم اشعر بغربة على هذه الارض ، وما كنت اجهله شكلا واسماً ، احسسته أماً تضمني بين ذراعيها .

هذا موتي ايضاً ، سيلقاني نفس المجهول كصاحب قديم ، وسأحب الموت لاني أحب الحياة .

يصرخ الطفل حين تسلبه الام ايمن ثدييها ، ويرضى بعد لحظة ناهلا ثديها الاخر .

اسبوعيات

منْ وزر ، لا من وزارة !

أنا لا اريد أن اقطع رزق أحد. ولكن اذا صدقت «الوالدة» – وهي هآرتس هذه المرة – وقرر المباي تعيين احمد الكامل الظاهر أو دياب العبيد نائباً لوزير الزراعة موشه ديان فلن يحل اية مشكلة وسيقع في الجورة التي حفرها لغيره.

لقد كانت هآرتس نشرت ان حزب بن غوريون قد قر رأيه على هذا الامر ولكنه ينتظر عودة ابا حوشي، أبي الجماعة، من أمريكا ليلعب الطُرّة والنقشة على رأسيهما، فيختار أيهما يدخل في الباب العالي !

وجاء في الخبر المذكور ان المباي سيعين نائب وزير عربي حتى يضعه في وجه الحملات التي ستشن في الامم المتحدة على سياسة اضطهاد العرب في اسرائيل.

ان نواب المباي العرب يستحقون هذا المنصب، والذي اكبر منه ايضاً. ولا احد يحاشرهم عليه. واذا سأل سائل: وكيف سيدبر احمد الكامل او دياب العبيد امره في وزارة ؟ نجيبه: مثل ما دبر رئيسهم مملكة سيدنا سليمان في شرم الشيخ. ما أحد أحسن من احد. الزقزقة بعشر لغات لا تدل على كبر العقل. «امم» ، «كين» ، «وي مسيبه» ، «يس سير» و «يفول مابن هر» – هذه الاخيرة الالمانية – يمكن حفظها بعشرين لغة. ولكن قانون التركيز ان يعبر حتى ولو صيغت بنوده بألفية ابن مالك جديدة !

الحاصلو: الفرق بيننا وبين كائنا كبير. ولكن قيام تشومبي – خائن افريقي – بمساعدة المستعمرين على نهب الكونغو واضطهاد شعبها لم يستر عورة السياسة الاستعمارية في عيون الافريقيين. لا اعرف مدى الحملات التي ستشن في الامم المتحدة على سياسة اضطهاد العرب في اسرائيل. ولكن ما دامت هذه السياسة قائمة فلن يستطيع أي وزير عربي ان يستر عورة حكام اسرائيل في العالم. قلت: ان احمد الكامل ودياب العبيد وكل «الجماعة» يستحقون منصب الوزارة. فهم «قَدّها». ولكنهم لا هم ولا الذي سيعينهم، ولا كل الارهاب وكم الافواه والتزوير وخطب غولده مئير، تستطيع ان تنسج ورقة توت على «قَدّ» هذه العورة. أقول للبنغوريونيين: كيف ما تُعَدّلوها ستأتي مائلة. نحن نعيش في عصر وصل فيه يوم اسيادكم المستعمرين الى ساعة العصر. انضبوا وضبوا معكم سياستكم المهترئة. ما بقي لكم الا ان تجلسوا على العتبات، في ليلكم الدامس، تطقطقون القمر، على ماض لن يعود: «يا قمر يا بو ليلة، هو تمشيت الليلة» ...

والحاصلو أيضاً: هذه هي السنة الرابعة عشرة على قيام الدولة. وكان المباي بدل الاربعة خمسة. وكانوا يستطيعون تنظيم المراضات: «يا شيخنا يا بن غوريون». وكان عندهم ناس وزلم وبقية من هيبة. ومع ذلك لم يعين منهم نائباً لوزير ولا افاخاً في الفير. فما عدا مما بدا ؟

الذي حصل هو ان الجماهير العربيه في اسرائيل، لاول مرة، استطاعت ان توجه لطمة لسياسة الاضطهاد القومي رنّت في جميع انحاء العالم. ان نجاح ٢٠ بالمئه من الناخبين العرب في انتخاب الشيوعيين في الانتخابات الماضيه، وهبوط عدد نواب المباي العرب من خمسة الى اربعه، قد كشف حقيقة السياسة البنغوريونيه تجاه العرب أمام الرأي العام في اسرائيل وفي العالم كله. لم تعد خطب غولده مئير تكفي لتضليل الرأي العام. صار من الضروري تعيين وزير عربي. إذا الله أطعم احمد الكامل او دياب العبيد وصار احدهما نائباً اوزير فيجب ان يشكر الشيوعيين، لقد استوزر على حسابنا.

والحبل على الجرار. يستطيع المطران حكيم ان يلوم الحكومه على ازدياد الاصوات التي نالها الشيوعيون في الانتخابات الماضيه. وهذا اللوم لا بأس به. الاسياد الذين في الاعالي، فيما وراء المحيط، يلومون الحكومه أيضاً. والحكومه مضطرة الى اجراء بعض التغيير. وكل تخفيفات سيحققها الشعب سيعرف الشعب ان مصدرها ازدياد الخوف من الشيوعيين. وسيزداد التفافاً حول الشيوعيين ليزيد خوف الحكام وليضطرهم الى تراجعات جديدة. وستزداد قوة الشيوعيين، ويزداد لوم المطران حكيم، والذين في الاعالي، ويزداد تراجع الحكومه، وحبّك منديله حتى تخلص ...

والمسبحة ستفرط حبّاتها، حين يصير «عندنا» نائب وزير سنطالب بوزير، وحين يصير «عندنا» وزير سيسأل الشعب، هل معاليه ينال تصريح تنقل من سعادة الحاكم العسكري ؟ وقضية التصاريح تتحول من مأساة الى مهزلة. والعامل العربي سيتساءل، أما من طريق أمامي للتجول الحر في وطني إلا أن اصير وزيراً ؟ – العمى !

وهنا، حين يصل احمد الكامل ودياب العبيد الى هذا السطر سيضربان كفاً بكف ويهتفان، كتاب الاسبوعيات خرّبها. لن يعلوا سراتبنا بعد الان. لا يا جماعه. حطوا ايديكم في مياه كوانين، مثلما سيكون تحرر الشعب واسترجاع حقوقه السليبه، مثلما سيكون انتصار الشيوعيه أمراً حتمياً، كذلك سيكون الوقوع في الاخطاء، خطأ في قفا خطأ، أمراً حتمياً بالنسبة الى البنغوريونيين وكل الرجعيين. لذلك فاطمئنوا أيها المستوزرون. إذا كانوا قرروا تعيين أحدكم فابشروا. تستوزرون سويه — الاصل من وزر لا من وزارة — وتسقطون سويه. قال عبد الوهاب، «يا نعيش سوا يا نموت سوا». طيب الله الانفاس ...

جهينة

النائب طوبي يطلب الى وزير البوليس تأديب الضابط بن يتسحق

الضابط يتفوه بالمسبات التي لا تذكر على الورق ويعتدى بالضرب على مواطن الى ان يفقد وعيه

توفيق طوبي يستجوب وزير الاديان في قضية مسجدي ام الفحم وبرطعة

مكتب الاتحاد – بن يتسحق هو ضابط بوليس في عكا، وضابط «الشؤون الخاصة» على وجه التحديد. وحينما اعتقلت الشرطة المواطنين صالح ادريس (من عكا) وجميل شحاده وحبيب عقل (من كفر ياسيف) لم يجد ما يحقق فيه معهم سوى كيل المسبات والشتائم البذيئة التي وصلت الى ..خروشتشوف. وتهديد الشيوعيين وقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وهذا الموضوع قد اورده النائب الشيوعي توفيق طوبي في استجواب قدمه الى وزير البوليس شطريت، طالباً اليه ان يحقق في تصرفات بن يتسحق وان يتخذ الخطوات التأديبية ضده.

ومرة اخرى .. بن يتسحق !

وثمة استجواب آخر قدمه النائب طوبي عن بن يتسحق هذا الى وزير البوليس.

فالمواطن العكي فخري بشناوي ارسل رسالة الى وزير البوليس يتهم فيها هذا الضابط، بن يتسحق، بتصرفات غير قانونية تجاهه. فعندما اعتقل هذا المواطن حينما فرقت الشرطة مظاهرة طلاب عرب احتجاجاً على مقتل الشبان العرب الخمسة، ادخل الى سيارة الشرطة وهناك اعتدى عليه بن يتسحق بالضرب الى ان سالت دماه وفقد وعيه كما انهال بالمسبات والشتائم التي لا تذكر على الورق والتي لا ينطق بها سوى رجال العالم السفلي – كما يقول هذا المواطن في شكواه – وفي مركز الشرطة اعتدى احد افراد البوليس على هذا المواطن بضربه على رأسه ونتيجة لهذا بقي طيلة يومين ملقى على ارض الغرفة لا يستطيع الاكل. وطلبه احضار طبيب لمعالجته رفض الى ان عرض الامر على الحاكم حينما طلبت الشرطة تمديد توقيفه اذ ذاك امر الحاكم بتقديم العلاج الطبي له

وسأل النائب الشيوعي الوزير:

كيف عالج حضرته شكوى هذا المواطن على بن يتسحق ؟ وما هو رد الوزير على الشكاوى التي تكررت على هذا الضابط ؟ وكيف يمكن ان يضرب ضابط معتقلا داخل سيارة الشرطة وهل هذا يتلاءم والمركز الذي يشغله بن يتسحق ؟ وماذا في نية الوزير ان يقول على رفض الشرطة تقديم معالجة طبية لمعتقل جريح رغم طلباته الكثيرة ؟

وطلب النائب الشيوعي من الوزير ان يجيب على هذه الاسئلة.

الحكم العسكرى .. والتصاريح

والمواطن من قلنسوة بالمثلث فوزي محمود غزاوي يعمل سائقاً خارج قريته. وفي ١٤-٩-٦١ قدم طلباً لتجديد تصريحه ولكن الحاكم العسكري رفض.

«فما هي اسباب منع التصريح عن هذا المواطن وهل الوزير مستعد بأن يأمر الحاكم العسكري في الطيبة بتجديد التصريح ليتمكن هذا المواطن من اعالة عائلته» – هذا ما سأله النائب الشيوعي في الاستجواب الذي قدمه الى وزير الدفاع بهذا الشأن.

مسجد ام الفحم

استعدت وزارة الاديان ان تبحث مجدداً في طلب لجنة بناء المسجد في ام الفحم وتخصيص اكثر من الالفي ليرة التي وعدت بدفعها ؟!

هذا السؤال وجهه النائب الشيوعي، توفيق طوبي الى وزير الاديان.

فقبل نحو تسعة اشهر اقيمت في ام الفحم لجنة شعبية جمعت تبرعات من السكان بلغت ألفي ليرة لبناء مسجد في القرية وتوجهت الى وزارة الاديان طالبة مساعدتها فوعدت بدفع ألفي ليرة.

ولكن مبلغ الاربعة الاف ليرة لا يمكن من اقامة مسجد. والسكان يطالبون وزارة الاديان والدوائر ان تقدم ما يلزم من اموال تزيد عن اربعة آلاف ليرة خصوصاً وان كل الاوقاف الاسلامية وريعها وهي التي كانت في السابق المصدر لتمويل مثل هذه المشاريع – موجودة في ايدي الحكومة.

وطلب النائب طوبي من الوزير ان يجيب على سؤاله.

المصلون في برطعه

واستجوب النائب طوبي وزير الاديان فقال:

من المعروف ان قرية برطعة في المثلث مشطورة الى شطرين بخط الهدنة بين اسرائيل والاردن ومسجد القرية موجود في الشطر الاردني، وسكان الشطر الاسرائيلي لا يتمكنون من تأدية الصلاة في المسجد وهم يطالبون باقامة مسجد جديد لهم. فماذا ينوي الوزير ان يعمل لتلبية مطلب سكان برطعة هذا ؟

فصل الشتاء يداهم السكان وبلدية الناصرة في غفوة

الناصرة — لمراسلنا في الجليل — تعرضت الناصرة وقرى الجليل الى امطار غزيرة عاتية كان من نتائجها غمر الكثير من الطرق بالوحول التي جرفتها مياه الامطار، وقد توفي نتيجة هذه الامطار شلومو غرنبرغ وعمره ٣١ سنه. كما لحقت اضرار مادية بالكثير من المواطنين.

وفي الناصرة انهارت بعض الاسوار وسدت الكثير من الطرق بالمياه والوحول، كما دخلت المياه الى بعض الحوانيت التجارية.

وفي قرية الرينة اضطر مدير المدرسة الى اغلاقها خوفاً على حياة التلاميذ الذين هرع ذووهم لانقاذهم.

وعلى طريق المشهد طبريا، جرفت السيول سيارة خصوصية وهب اهالي المشهد والرينة لانقاذ ركابها وقد استطاعوا انقاذ أحد ركابها وسائقها، اما الراكب الثالث فقد وجدت جثته التي جرفتها مياه الامطار على بعد كيلو مترات من الحادث المؤسف.

صحيح ان هنالك كوارث طبيعية لا يستطيع الانسان مقاومتها، ولكنه يستطيع ان يخفف من اضرارها. وهنا يبرز اهمال بلدية الناصرة في تصليح شوارع وطرق المدينة التي لو كانت مصلحة لما غمرت المياه طرق المدينة.

في كل مناسبة يطالب سكان الناصرة بلدية الضرائب باصلاح شوارع المدينة ولكن لا حياة لمن تنادي !

اننا نطالب المسؤولين بوضع حد لاهمال تصليح شوارع المدينة. ومن حقنا ان نحملها مسؤولية كل ضرر يتعرض له السكان نتيجة لاهمالها وعدم قيامها بمسؤوليتها.

هناك قوانين تنظم تفتيش البيوت

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – قام البوليس في الاسبوع الماضي بحملة «تفتيش عن اشياء مهربة» في عدة منازل في حي الجبارين في ام الفحم.

وقد قام البوليس بفتح البيوت المغلقة التي لم يوجد احد من اصحابها فيها. ولم يكن يرافق البوليس احد من اعضاء المجلس المحلي والمخاتير.

هذا ولم يعثر البوليس على اي شيء مهرب.

وقد أثار تصرف البوليس غير القانوني هذا استنكار السكان وخصوصاً اصحاب البيوت المغلقة مثل عبد الفتاح سعيد عليه واخيه جبر اللذين اعتمد البوليس في فتح بيتيهما على احد اقربائهما الذي جلبه من مسكنه البعيد عن القرية.

البوليس يعتقل عمالا لانهم لم يغلقوا ابواب بيوتهم بعد الخامسة !!

الطيبة — لمراسل الاتحاد — لا يزال البوليس يضايق العمال العرب ويلاحقهم.

ففي منتصف الليل يقوم البوليس بالتفتيش على العمال العرب في اماكن نومهم. ففي الساعة الثانية بعد منتصف الليل يأتي البوليس الى امكنة نوم العمال لاقلاقهم وازعاجهم. ويلقي عليهم القبض بحجة انهم لا يحملون تصاريح، وبحجة انهم لم يغلقوا عليهم الابواب بالقفل من الخارج بعد الساعة الخامسة مساء.

وقد اعتقل البوليس عمال من كفركنا ولا يزال يطاردهم في اغلب الليالي.

ان العمال العرب يستنكرون هذه التصرفات غير الانسانية ويطالبون بوضع حد للمضايقات وللملاحقات البوليس وهم يأملون ان يقف مجلس عمال بتح تكفا الى جانبهم.

اين تقف اسرائيل في هيئة الامم (بقية)

امر عضويتها في هيئة الامم المتحدة .. وهنا الثاني عدله الاتحاد السوفياتي بحيث تمتنع الدول من تقديم المساعدة التي من شأنها ان تشدد الاضطهاد وتزيد من سفك دماء الافريقيين .. وحدد الاتحاد السوفياتي ما يقصده بكلمة مساعدة وقال انه يعني المساعدة العسكريه.

وصوت مندوب اسرائيل الى جانب الاقتراح الهندي الذي كان في صيغته اللينه لا يعني شيئاً على اعتبار ان حكام جنوب افريقيا لم يأبهوا خلال سنين لدعوات الجمعية العامه.

وامتنع عن التصويت على الاقتراح الثاني قائلا ان طرد افريقيا الجنوبيه لا يفيد .. وقائلا ان سياسة اسرائيل تقوم على تجنب بيع الاسلحه التي تستخدم في اوضاع من الاضطهاد الاستعماري !!

لقد كان هذا القول خداعاً من الدرجة الاولى خصوصاً بعد ان ظهر السلاح الاسرائيلي من نوع عوزي في ايدي البرتغاليين في انجولا حيث وصل الاضطهاد الاستعماري الى الذروة.

ولم يخف على احد ان اسرائيل في تصويتها على الاقتراح الهندي كانت مضطرة لذلك حتى لا يظهر طابعها الحقيقي امام شعوب افريقيا، هذه الشعوب التي تحارب الاستعمار .. كان على مندوب اسرائيل ان يصوت الى جانبها بعد ان أوكل الاستعمار الى الحكومة الاسرائيليه دور تسريب الاستعمار الجديد اليها.

ومصدر سياسة حكام اسرائيل اتضح عما نشرته الصحف الاسرائيلية دفاعاً عن الموقف الاسرائيلي حيال هجوم حكام جنوب افريقيا.

فرداً على قول رئيس وزراء جنوب افريقيا ان هجوم العرب على جنوب افريقيا يعود الى عطفها على اسرائيل .. فرداً على هذا القول قالت المصادر الاسرائيليه ان عداء العرب لجنوب افريقيا مرده المصالح السياسيه للدول العربية ومطامعها (!) في اقطار افريقيا النامية !!

اي بكلمات أخرى ان جنوب افريقيا عقبة امام هذه المطامع .. او في احسن الحالات ان العرب تعادي جنوب افريقيا بسبب كل شيء عدا عنصرية حكامها.

❀❀❀

ان قضايا عديدة لا تزال امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .. ولكن موقف حكومة اسرائيل قد اتضح .. ستقف اسرائيل مع الاستعمار دائماً وحتى حين تظهر في موقف متعارض له فذلك سيكون مناورة لتحقيق اغراض استعماريه.

النائب اميل حبيبي يطلب من وزير العمل

التحقيق في شكوى امين زعرب وطلال الزعبي

القدس – وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجواباً الى وزير العمل طالب فيه بالتحقيق في شكوى الشابين من الناصرة أمين زعرب وطلال الزعبي اللذين رفض مكتب العمل في الناصرة اعطاءهما العمل الذي يستحقانه بعد ان جاء دورهما وذلك انتقاماً منهما لارائهما السياسية ولنشاطهما في المطالبة بلجنة تحقيق حول مقتل الشبان العرب الخمسة. وفي استجوابه طلب اميل حبيبي معاقبة المسؤولين عن هذا التصرف المخالف للقانون وايجاد العمل المطلوب لهذين الشابين.

وكان امين زعرب وطلال زعبي قد ارسلا مذكرة الى الكتلة الشيوعية والى كتل الاحرار والمباي واحدوت هعبودا والمبام والمتدينين في الكنيست بهذا الشأن.

وفهمنا ان الكتلة الشيوعية مهتمة بقضيتهما العادلة وهي تلاحقها لدى الدوائر المسؤولة.

تضامنا مع المعتقلين الجزائريين

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – اكثر من ٣٠٠ مواطن من اهالي ام الفحم وقعوا على مذكرة احتجاج استنكروا فيها معاملة الحكومة الفرنسية الوحشية لآلاف السجناء والمعتقلين السياسيين.

وقد طالب اهالي ام الفحم في مذكرتهم بتحسين معاملة السجناء وباطلاق سراح السجناء السياسيين وعلى رأسهم احمد بن بلا ورفاقه.

وقد اعرب الموقعون في مذكرتهم عن تضامنهم الاخوي مع الشعب الجزائري في نضاله من اجل تحرره واستقلاله.

والمذكرة موجهة الى رئيس حكومة فرنسا بواسطة سفيرها في اسرائيل.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

نحو المؤتمر القطري الثامن

لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي



بتاريخ ٧ و٨ و٩-١٢-٦١ سيعقد في تل ابيب - يافا المؤتمر القطري الثامن لاتحاد الشبيبة الشيوعية، وفي جميع مناطق الشبيبة الشيوعية وفروعها تجري التحضيرات الواسعة نحو المؤتمر.

فقد انتهت حتى الان جميع المناطق من دراسة رؤوس الاقلام التي اصدرتها اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، والتي تعالج وضع الشبيبة الاسرائيلية اليهودية والعربية، العمال والطلاب وتلخص نشاط الشبيبة الشيوعية بين مؤتمرين.

واصدرت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية في الاسبوع الماضي التعديلات المقترحة للدستور وقد بدأت معظم المناطق في دراستها.

وفي الايام التي بقيت حتى المؤتمر، ستعقد الاجتماعات الشعبية والحفلات على شرف المؤتمر.

وابتداء من العدد القادم ستقوم الاتحاد بنشر انباء التحضيرات للمؤتمر.

وفيما يلي ننشر تلخيص الحملة المالية التي اعلنت عنها اللجنة المركزية لتغطية نفقات المؤتمر.

منطقة حيفا	١٠٠ بالمئة
« الجنوب	١٠٠ «
« المثلث	١٠٠ «
الجنود	١٠٠ «
منطقة تل ابيب	٧٠ «
« الناصرة	٥٢ «
« السهل	٤٥ «

في العالم العربي

في الجمهورية العربية المتحدة

وضع اموال تحت الحراسة وزيادات في القروض الامريكية

القاهرة – اعلنت الصحف القاهرية لائحة جديدة باسماء الاغنياء والملاكين والتجار الذين وضعت ممتلكاتهم تحت الحراسة واصبح عدد اولئك المحرومين من ممتلكاتهم مؤقتاً ٦٢٢ شخصاً..

وبين اولئك عدد كبير من الاجانب المتمصرين وغير المتمصرين.. وبينهم كذلك افراد عائلات تجارية او غنية بأكملها..

ومما يسترعي الانتباه ان اجراءات وضع ممتلكات عدد من الاغنياء تحت الحراسة تجري في وقت يزداد فيه لجوء الجمهورية العربية المتحدة الى الولايات المتحدة للاستيراد منها ولاخذ قروضها.. وقد بلغت القروض خلال الشهرين الاخيرين حوالي ٣٣ مليون دولار (اقرأ النبأ على هذه الصفحة) كذلك جرت هذه الاجراءات في وقت وسعت فيه الجمهورية العربية المتحدة نطاق اتفاقها مع شركة النفط الايطالية "ايني" فمنحتها حق التنقيب عن البترول في مساحات جديدة في البلاد (عدد الاتحاد ١٧-١١-٦١).

قد عين اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية لتقوم بدراسة "الواقع الفكري والعملي" للجمهورية العربية المتحدة ولتبحث اسس انتخاب المؤتمر الوطني الذي سيضع الدستور الدائم..

وقالت الصحف ان الرئيس ناصر توخى في اللجنة المعينة تمثيل كافة القوى ولذلك اختار ٢٢ "عاملا" و ١١ سيدة و ١٤ محامياً و ٩ صحفيين.. ولم تذكر من يمثل الباقون! طبعاً البرجوازيين..

وعلى الرغم من كثرة الحديث عن الحرية الدمقراطية.. وعن ضرورة التنظيم الشعبي.. فقد جاء التعيين استمراراً للحكم الفردي الذي يشيع فيه تقديس شخصية البطل (التعبير لمحمد حسنين هيكل).. واستمراراً لكبت العناصر الدمقراطية نزيلة السجون والمعتقلات.

لدرس واقع الحياة

وكان الرئيس عبد الناصر

قرض امريكي جديد للجمهورية العربية

القاهرة – وقعت الجمهورية العربية المتحدة اتفاقاً جديداً مع الولايات المتحدة تعهدت فيه الولايات المتحدة بان تزود الجمهورية العربية المتحدة بمنتجات زراعية وصناعية بينها ٢٠٠ ألف طن ذرة و ٢٠ ألف طن شحم صناعي و ٢٥٠ الف طن حليب مجفف بمبلغ ٢٠٬٧٤٠٬٠٠٠ دولار.

وينص الاتفاق على اقراض الجمهورية العربية ٦٥ بالمئة من اثمان هذه المنتجات (أي حوالي ١٣ مليون دولار) لاغراض الاسهام في المشاريع الانمائية.. وسيسدد هذا القرض بالنقد المصري خلال ثلاثين سنة بفائدة ٤ بالمئة..

ويذكر القراء ان الجمهورية العربية المتحدة عقدت في الشهر الماضي اتفاقين مماثلين مع الولايات المتحدة وبلغ نصيبها من القروض بموجبها حوالي ٢٠ مليون دولار.

هذا ما تتوقعه امريكا من عبد الناصر

نشرت نيوزويك الامريكية في عددها الصادر في ٢٠-١١-٦١ مقالا استعراضياً عن علاقات الولايات المتحدة مع الهند.. وفي داخل هذا المقال حددت هذه المجلة القريبة من وزارة الخارجية الامريكية موقف امريكا من الدول المحايدة..

فقالت: "بورما في اعلى السلم... يوغوسلافيا قريبة الى الاسفل.. اندونيسيا اسفل اسفل السلم لان سوكارنو يؤيد الاتحاد السوفياتي" ثم قالت: "ناصر مصر" يعتبر جيداً على الرغم مما اصابه في سوريا. فناصر حافظ على حرية الاختيار في الحرب الباردة. لقد "طقم اصابعه" في وجه خروشتشوف وفي وجه الولايات المتحدة وهو يمثل الاستقلال العربي من الجانبين وهذا اكثر ما يمكن للولايات المتحدة ان تتوقعه من اي محايد".

وكلاء دار الكتب المختارة

يطلب الى جميع وكلاء دار الكتب والباعة في الجهات ان يبادروا الى تسديد أثمان الكتب المتأخرة. الكتاب الجديد يصدر في هذا الاسبوع.

يوسف مارون والد احد الشبان الخمسة:

لم اكتب رسالة الى بن غوريون.. استنكر التزييف والتلاعب المشين.. واطالب بالتحقيق في مصرع ولدي

حيفا – مكتب الاتحاد – في ١٥ تشرين الثاني نشرت "اليوم" تحت عنوان "رئيس الحكومة في رسالة الى السيد يوسف مارون: شهادة الاطباء لا يدخلها شك". نص رسالة من بن غوريون الى يوسف مارون والد احد الشباب الخمسة الذين صرعوا على الحدود.

وزعمت «اليوم» في المقدمة التي قدمت بها لرسالة بن غوريون الى يوسف مارون.. زعمت ان يوسف مارون بعث برسالة الى بن غوريون اعرب فيها عن «استنكاره لاعمال العناصر التي استغلت الحادث المؤلم لاثارة الخواطر والاصطياد في المياه العكرة».. واضافت «اليوم» ان يوسف مارون «يشجب هذه المحاولات»..

والآن يتبين ان يوسف مارون والد احد الضحايا الخمسة لم يكتب الرساله التي زعمت «اليوم» انه ارسلها الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع بن غوريون، بل هو يستنكر التزييف.. والتلاعب المشين.. ويطالب باقامة لجنة تحقيق في مقتل ولده.

فقد بعث الى الصحف بالرسالة التاليه:

حيفا في ٢٠/١١/١٩٦١

معالي رئيس الوزراء ووزير الدفاع المحترم،

احتراماً وبعد، اود ان أشعركم بأني قد تشرفت باستلام رسالة منكم مؤرخة في ٩ نوفمبر سنة ١٩٦١

لقد تأثرت تأثراً بالغاً بكلمات العطف الحارة التي جاءت في رسالتكم المذكورة على فقدان ولدي المرحوم ريمون الذي قتل على حدود اسرائيل الجنوبيه بتاريخ ١٧/٩/١٩٦١ في ظروف غامضة لم يكشف عنها بعد.

وبينما اود ان اشكركم اجزل الشكر واصدقه لتكرمكم بارسال تعازيكم الشخصيه الرقيقه لي فانه يؤسفني ان اعلمكم بأني لم أرسل قط اية رسالة لشخصكم في ١٠/١٠/١٩٦١ او في اي تاريخ آخر ويبدو لي ان الرسالة المذكورة قد زيفها اشرار تعمدوا المتاجرة بآلامي لخدمة مصالح شخصية معينه.

لا يستطيع العقل يا سيدي ان يتصور مبلغ استنكاري لهذا التزييف والخزي الذي اشعر به تجاه شخصكم الكبير والالم الذي اصابني من هذا التلاعب المشين على يد محرري الرسالة المزعومة.

وبينما أكرر منتهى امتناني وشكري لعواطفكم الانسانية النبيلة التي تضمنتها رسالتكم فاني ارغب في ان انتهز هذه الفرصه ملتمساً من معاليكم ان تأمروا باقامة لجنة تحقيق قضائية للكشف عن الظروف التي ادت الى مصرع ابني.

وتفضلوا بقبول جزيل تقديري واحترامي

الامضاء: يوسف مارون

والآن من زيف الرساله وارسلها الى بن غوريون؟

نريد تحقيقاً نزيهاً يكشف عن اولئك الذين ارادوا استغلال هذا الوالد المكلوم لاغراض التحريض على كفاح الشعب العربي والقوى الدمقراطيه اليهوديه من اجل الكشف عن ظروف مصرع الشباب الخمسه والاسهام بمعركة القضاء على الاضطهاد القومي الذي سبب مصرعهم.

تأجل بحث القضية الفلسطينية الى الاسبوع القادم

الوفود العربية سترتفع بمستوى بحث قضية فلسطين من غوث ومؤن الى حق تقرير المصير

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – بحث الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة – في تقرير وكالة الغوث وبيان جونسون باسم لجنة التوفيق الفلسطينية – الذي كان سيبدأ امس الخميس تأجل الى الاسبوع القادم.. وتقول وكالات الانباء ان التأجيل كان بطلب من الوفود العربية التي رغبت في ان تخصص الجمعية العامة وقتاً كافياً للمناقشة فلا تنشغل عنها بشيء آخر..

وخلال ذلك واصلت الصحف في لبنان والاردن وغيرها نشر الانباء من مباحثات الوفود العربيه وقراراتها بشأن هذا الموضوع. وتحت عنوان «قضية فلسطين بالامم المتحدة – العرب يرفعون بحثها عن مستوى المؤن». قالت فلسطين في ١٢/١١/٦١:

«وكانت اللجنة العامه للوفود العربيه قد الفت لجنة فرعيه لشؤون فلسطين من ممثلي الاردن والعراق وسوريا ولبنان والجمهورية العربية المتحدة والمغرب ووفد فلسطين (الذي توحد – اقرأ الاتحاد العدد الماضي). وعقدت هذه اللجنة عدة اجتماعات وقدم السيد اكرم زعيتر مندوب الاردن ومقرر اللجنه تقريرها الى اللجنة العامه.

«ويؤخذ من هذا التقرير ان الوفود العربيه قررت اغتنام الفرصه لدى بحث تقريري الغوث ولجنة التوفيق في اللجنة السياسية للارتفاع بمستوى بحث القضيه من موضوع غوث ومؤن الى قضية وطن سلب وشعب شرد».

«وسيكون الوفد الفلسطيني هو البادىء في البحث وسيثير موضوع القيم على املاك اللاجئين العرب في المنطقة المحتله وهو الموضوع الذي كادت الدول العربيه تنجح في تحقيقه في العام الماضي لولا وقوف الدول الغربية عامة ضد وجهات النظر العربية».

ومثل هذا النبأ نشرته «الحياة» البيروتيه وصحف عربيه أخرى.

خط الوفود العربية

وقد نشرت جروزلم بوست امس رسالة الى مراسلها في نيويورك قالت فيها ان خط الوفود العربية عند بحث قضية فلسطين اتضح اثناء مناقشة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لقضية المستعمرات.. فخلال المناقشة قال المندوب الاردني، ان الشعب الفلسطيني طالما حاول ان يجد مكانه في مجموعة الامم ولكن المصالح السياسيه الدوليه المتضاربه فرضت على الامم المتحدة ان تخون مبدأ حق تقرير المصير».

وقال ان شعب فلسطين قد حرم من حقه في تقرير المصير.

وفي رسالة أخرى لمراسلها في نيويورك قالت جروزلم بوست امس ان العرب سيطالبون:

- بتعيين قيم من الامم المتحدة على املاك اللاجئين في اسرائيل.
- وبتأليف لجنة تحقيق تحقق في حقوق الاقليه العربية في اسرائيل ووضعها.
- وبتوسيع لجنة التوفيق التي تتألف من مندوبي الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا بضم ممثلين من الدول الفتيه ومجموعة الدول الاشتراكيه.

ولايخفي مراسل البوست تخاوف حكام اسرائيل فهو يبرز ان وزارة الخارجيه جوابها مثيرعادت الى نيويورك الاشتراك في هذه المناقشه، وهذه اول مرة يجري فيها هذا الامر، ويقول ويأمل العرب ان يتمكنوا بوجود عدد كبير من الدول المضادة للاستعمار ان يربحوا المعركة «بتشويه الحقائق» (كذا).

الاحتكارات النازية تتسرب الى الاقتصاد الاسرائيلي

متمولون من المانيا الغربية يقيمون منشئات صناعية بقيمة ٣٠ مليون دولار

اللد – لمراسل الاتحاد – "ان جماعة من المتمولين الالمان الغربيين ستقيم خلال السنة القادمة في اسرائيل سبعة من المشاريع الصناعية التي تنتج المواد الكيماوية ومواد البناء والنسيج" هذا ما اعلنه الى مراسل "عتيم" فدرمان الذي عاد الى البلاد بعد زيارة الى المانيا الغربية وامريكا واجراء محادثات بهذا الخصوص.

وقال فدرمان ان الاموال التي ستوظفها هذه الجماعة المالية ستبلغ اكثر من ٣٠ مليون دولار، وان بعض هذه المشاريع ستقام في خليج حيفا (مفراتس).

وذكر فدرمان ايضاً انه حتى نيسان من السنة القادمة ١٩٦٢ ' سيرسل الى اقطار اوروبا الغربية نحو ٦٠ اسرائيلياً لدراسة ادارة هذه المنشئات ولاعداد جهاز من المدراء والخبراء لها.

وجدير بالذكر ان فدرمان قد اجرى مع رئيس بلدية حيفا 'ابا حوشي' محادثات مع متمولين خصوصيين لتوظيف اموالهم في منطقة حيفا. وقد ذكر فيدرمان ان اتفاقيات وقعت بهذا الشأن.

كلمة الاتحاد (بقية)

حتى لا تلتف حول مؤتمر الغاء الحكم العسكري..

واراد باشاعته أنباء "التمرد" الخطير أن يزرع بذور الشك بين الجماهير اليهودية حتى لا يبايعوا النداء الداعي الى القضاء على الحكم العسكري. العقبة الكأداء في وجه توطيد الاخوة اليهودية العربية الساعية نحو التعاون القائم على المساواة.

ولكن اذا كانت سياسة حكام البلاد واضحة.. واذا كانت اساليبهم الهستيرية واضحة. فطريق جماهير الشعبين أوضح. وكفاحهما المشترك من اجل امانيهما اكثر ضرورة..

ولهذا من الواجب احباط التحريض على الشيوعيين. من الواجب تشديد النضال ضد الاساليب التعسفية التي تخرق كل مفهوم دمقراطي.

من الواجب جعل مؤتمر الغاء الحكم العسكري نقطة تحول لتشديد الكفاح من أجل انهاء الاضطهاد القومي.

فهذا النضال لا يتجزأ عن النضال من أجل فصم الارتباط مع الاستعمار. من اجل السلام.

حملة هوجاء على الحزب (بقية)

التمرد!»، ونحن لا ننكر لهذه المنشورات ابداً. اما الهدف من هذه الحملة البوليسية فهو ايهام الرأي العام بان هناك اساساً للافتراء والتحريض على الحزب الشيوعي،

وحاول ضابط الشرطه التحقيق مع الرفيق دروكمان ولكنه رفض ذلك قبل استشارة محاميه.

وفي الصباح الباكر في عكا داهمت الشرطة بيوت الرفاق جمال موسى ونديم موسى ومحمود ابو شنب وابراهيم الزبيق وسخني جريس وصالح ادريس وفي بيت الرفيق رمزي خوري ومكتبه (مكتب المحامي حنا نقارة) وكذلك في مكتبة الرفيق محمود ابو شنب وحانوت الرفيق سخني جريس، ومقر نادي الاخوة في عكا. وبعد هذه التفتيشات استدعى البوليس هؤلاء الرفاق و«حقق» معهم ثم اطلق سراحهم بالكفالة. وقد وجه البوليس الى الرفيق جمال موسى تهمة توزيع مواد «تحض على التمرد!!» ثم اطلق سراحه. وقد احتج هؤلاء الرفاق على هذه التفتيشات البوليسيه التعسفيه التي ليست سوى استفزاز وضيع ضد الحزب الشيوعي ورفاقه. وقد صادرت الشرطه.. ثلاث آلات كاتبه باللغة العربيه.

ومثل هذه العملية البوليسيه جرت في الناصرة. فقد داهمت الشرطه، برأس حاكم صلح العفوله، مقر الحزب في المدينه بحثاً عن «مواد تحريض ضد الدوله!» ثم اعتقلت الشرطه الرفاق سليم القاسم وعضوي بلدية الناصرة منعم جرجورة وتوفيق زياد، وامين قدحه، وسهيل نصار (مراسل الاتحاد) الذي كان موجوداً في مقر الحزب اذ ذاك ثم اطلقت الشرطه سراحهم بعد الظهر بعد ان اتهمتهم «باصدار مواد تحريضيه».

واثارت هذه الحملة الهوجاء استنكار وسخط في المدينة، وبحق يرى السكان فيها حلقة من سلسلة الاضطهاد القومي. وقد اصدر الحزب الشيوعي منشوراً في استنكار هذه الموجة من اضطهاد العرب والقوى الدمقراطيه والتحريض عليهم.

انتخابات سوريا (بقية)

في اول هذا الشهر في معرض حديثه عن مبادىء الحكم الجديد الاثني عشر.

«هذه هي المعالم الرئيسيه للحكم الدمقراطي الامثل... وهي الكفيلة بالوصول، مع الايام، الى توجيه الطاقات الشعبية العامله في إطار المبادىء الاساسيه للدوله، نحو تنسيق الجهود الديناميكيه في حزبين رئيسيين أحدهما يحكم والثاني يعارض وقد تقوم الى جانبهما فئة ثالثه، لا يتقيد اعضاؤها مسبقاً بتوجيه حزبي معين بل يكون افرادها عوناً على تبيان الخطة الصالحه وإقامة التوازن عند الاقتضاء».

الحكومة الانتقالية

هذا وقد استقال رئيس الوزراء مأمون الكزبري واربعة من الوزراء ليتمكنوا من ترشيح انفسهم في الانتخابات ويترأس الوزارة الانتقاليه عزت النص.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

وادي النسناس – حيفا

تعقد اجتماعاً يتكلم فيه،

الاستاذ رمزي خوري

عن انطباعاته عن الاتحاد السوفياتي

ويعرض الفيلم،

سماء البلطيق

وذلك مساء الاثنين ٢٧/١١/٦١ الساعة ٧٫٣٠ مساء في ٣٩ شارع ماريوحنا

دعوة عامة

مظاهرات شعبية (بقية)

وقد اعربت المعارضه عن تأييدها لطرد طغمة الطغاة وشجبت في الوقت نفسه الرئيس بلغار على استخدامه جيش امريكا الشماليه في «حل» القضايا الداخليه في الدولة. وتحظى المعارضه بتأييد الشعب الواسع.

وكانت سفن امريكا الحربية قد وصلت الى حدود المياه الاقليميه للدومنيكان في محاولة ارهابيه وحيال موجة النقمة على هذا اتخذت دوائر واشنطن تتظاهر بانها ارسلت سفنها الحربيه «لتحذر جماعة ترخيلو».

خلافات بون – واشنطن قائمة بعد محادثات كنيدي – اديناور

بون – وصل اديناور الى بون قادما من امريكا حيث اجرى محادثات مع رئيسها كنيدي بشأن مسائل المانيا وبرلين الغربية استغرقت ثلاثة ايام.

ومع ان وزير خارجية اديناور قد اعلن عقب وصول زعيمه الى بون ان اديناور وكنيدي توصلا الى تفاهم في المسائل الرئيسية التي بحثاها، فانه اتضح ان ثمة خلافات قائمة بين بون وواشنطن فيما يتعلق بالمفاوضات مع الاتحاد السوفياتي.

ويشير المراقبون الامريكيون المقربون من الدوائر الحاكمة الى انه على الرغم من ان البيان المشترك يذكر تراجع اديناور عن معارضته في اجراء مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي، فان وزير خارجيته قد صرح انه "من الخطر ان نعتمد حقوق الغرب في برلين الغربية على المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي"، وان "الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي سيزعزع مركز الغرب في برلين".

وهذا ما يشير الى ان بون لا تزال تعارض في اجراء مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي، بهدف الى ايجاد حل سلمي للقضية الالمانية ولمشكلة برلين.

وكان البيان المشترك الصادر عن محادثات اديناور كنيدي قد اشار الى "ضرورة تشديد تسليح حلف الاطلنطي" و"ضمان استمرار الحياة الحرة لسكان برلين الغربية".

وايد كنيدي العسكريين الالمان الغربيين وزعم ان تنديد الاتحاد السوفياتي بهم "غير عادل".

الى رفاق الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

يجري التلخيص النهائي لحملة المؤتمر المالية في منطقتنا يوم الثلاثاء ٢٨-١١-٦١. على الفروع ان توفي حصصها وتبعثها الى سكرتارية المنطقة في موعد لا يتأخر عن التاريخ المذكور. هذا وسننشر التلخيص في الاتحاد عدد يوم الجمعة القادم.

فرعا البقيعة ونحف يسيران في الطليعة وقد تجاوزا المئة بالمئة.

فروع البعنة، كفرياسيف الرامة وسخنين تقترب من هدفها. على الفروع الباقية، وخاصة الناصرة، طمره وعبلين ان تبذل جهدها لبلوغ هدفها خلال الايام المتبقية لانها بتقصيرها حتى الان ادت الى تأخر المنطقة ككل.

جميع مناطق الحركة حققت أهدافها تقريباً. وعلينا ان نحن ايضاً ان نحقق هدفنا، لنذهب الى مؤتمرنا مرفوعي الرأس.

سكرتارية المنطقة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

يعقد اجتماعاً احتفالياً

لسماع بيان عن المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي السوفياتي

يتكلم في الاجتماع،

ماير فلنر

عضو المكتب السياسي

وذلك في الساعة ١١ من صباح السبت ٢٥ الجاري (غداً)

في سينما سلي